

مكافحة الإرهاب بالتنمية وليس بالسلاح

جلال شجاع العتيقي

والمناطقية والمحسوية بمؤسساتنا المدنية وأجهزتنا الأمنية والعسكرية خاصة.

وبما أن الفساد قد تفشى بسطلتنا ولم توجد له الحلول المناسبة والجذرية، فقد انعكس ذلك سلباً على مجتمعنا، ما جعل جميع الخيارات أمام بعض شبابنا مغلقة سوى الالتحاق بتنظيم القاعدة أو الانحراف بسلوكياتهم، وكلا الأمرين يهدد أمن ومستقبل اليمن. ومع كل ما ذكر سلفاً فإنني أرى أن تقوم السلطة بتثبيت النظام وإحلاله بديلاً عن الفساد الذي هي من أسسه بالماضي وترعاه بالحاضر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وبذلك فإنها وبكل تأكيد سوف تقضي وبشكل كبير على الإرهاب أكثر ما تقضي عليه بحربها ضده.

والله من وراء القصد.

كثيراً ما نشهد أو نقرأ عن الأزمات التي تسببها التنظيمات الإرهابية وبالتحديد تنظيم القاعدة بحياتنا اليومية، لكننا لم نلاحظ ذلك الاهتمام العربي والإقليمي والدولي الكبير وإجماعها على محاربة الإرهاب والقضاء عليه إلا بعد ما حدثت أحداث ١١ سبتمبر بأمريكا.

وبما أن اليمن من أكثر الدول التي ينضم مواطنوها لتنظيم القاعدة، بالإضافة إلى إنها قد تصبح المأوى الآمن لإعادة ترتيب صفوفه وانتشاره.

ومع ذلك طالعتنا صحيفة أخبار اليوم في عددها (١٩٢٢) الموافق ٦ فبراير ٢٠١٠م بموضوع بعنوان: «من أين أتى الإرهاب؟!»، والمنسوب للمحرر السياسي الذي أبدى رأيه فيما يخص الإرهاب، حيث أنني أشاطره الرأي في بعض ما ذكره وأخالفه في البعض الآخر، خاصة إقحامه للحراك ضمن تفريجات قوى الهيمنة، لأننا نعلم جميعاً كيف بدأ الحراك؟ وماهي مطالبه؟ ومن هو المسؤول الأول الذي جعل الحراك يطالب بالانفصال؟ حينها وجدنا الحراك طالب السلطة عبر مسيراته السلمية بمطالب مشروعة وقانونية، لكنه للأسف قوبل بالقمع والاعتقالات وسقوط الجرحى والشهداء الأبرياء.

ورغم ذلك فإن الكثير من أبناء الوطن

مؤتمر لندن بين الماضي والحاضر والمستقبل



عميد متقاعد / إسكندر قائد

الإنجليز والأمريكان يتحملون المسؤولية ليس فقط فيما وصلت إليه الأوضاع في اليمن فحسب، بل في الوطن العربي، عندما زرعوا في جسد الأمة العربية والإسلامية هذا السرطان المسمى دولة إسرائيل.. بوعد بلفور وزير الخارجية البريطاني بتسليم فلسطين لليهود.. ما أدى إلى خلق شعور قومي و وطني عربي وإسلامي ضد السياسات الأمريكية والأوروبية التي جعلت من دولة إسرائيل أكبر قوة عسكرية في المنطقة، بل ولم يهتم الاستعمار الذي جثم على الأرض العربية بشعوبها وجعلها فريسة الخلف والجهل ومن زرع حصد.. فكانت الثمار العداوة لأمريكا وبريطانيا الحليفين المشتركين ورأس الحربة لحزب المتطرفين تحت مسمى محاربة الإرهاب.. فكان الماضي الاستعماري سبباً لما آلت إليه الأمور في الحاضر.. وإذا أردت أمريكا والغرب أن يكون المستقبل حافلاً بالسلام والاستقرار والتعايش السلمي بين الشعوب المختلفة ديناً وثقافة، عليهما أن يضعوا الحل العادل للقضية الفلسطينية وستكون الطريق ممهدة لإصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية، وسينعم المجتمع الدولي بمستقبل آمن، وسيعم الكرة الأرضية السلام والأزدهار والتعاون في البناء والتعمير بدلاً من تطوير أسلحة التدمير ووضع حل عادل بمشاركة المجتمع الدولي للقضية الكورية والقضاء على كل الأسلحة النووية في العالم وتسخير العلم في خدمة البشرية جمعاء إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

إلى من يهمه الأمر..!!

فهد علي البرشاء



بادئ الأمر نرجو سماحتك وسعة صدرك ورجاحة عقلك وحسن تصرفك.. ونستميحك عذراً فيما سنقول، ونعلق عليك أملاً أكثر تجيش بها صدورنا وتكتظ بها دواخلنا، فقد ضقتنا ذرعاً بمن حولنا وضقت بنا الدنيا بما رحبت، فأحببنا أن نطلعك على ما تكتنزه دواخلنا، عليها تخدم النيران التي تستعر بين ثناياها.. فإليك رسالتنا، إليك بوح دواخلنا ونحب لغتنا.. إليك معاناتنا ودعواتنا من القهر عشنا.. إليك ما يفعل المتمصلحون بنا.. وما يعيث الفاسدون فينا.. إليك حقائق وخفايا من وليناهم أمرنا.. وأمانهم على أنفسنا.. ومنحناهم نقتنا.. إليك مآسي شعب تجرع الحنظل.. واقتات على الهم والعلمق.. إليك جثث هامة لأمال وثبت بين أحشائنا.. وأحلام ترملت في دواخلنا.. إليك كتب بلغة صمت لأزمتنا أيام عمرنا، وأن الأوان لتعرف ما يخفيه صمتنا.. فلتعلم أن الشعب جيع، وأن من وليناهم ليسوا بشراً إنما ضباع، وأنهم خانوا الأمانة مرتين، مرة حينما وليتهم أمرنا ومرة حينما بزخرف القول ومعسول الكلام صموا أذاننا.. فلتعلم أنهم يظهرون عكس ما يضمرون، وأنهم يكونون غير الذي يقولون.. وأنهم يدارون الحقائق عنك ويخفون.. فلتعلم أنهم لأموال جيوبنا يستنزفون، ولأحلام أبنائنا يدمرون، ولحقوقنا يأكلون.. فلتعلم أنهم لثرواتنا ينهبون، وبخيراتنا يتاجرون.. وبلا رحمة أو إنسانية فينا يتاجرون.. فلتعلم أن همهم أنفسهم وإلى الجحيم فليذهب الباقيون.. وللواقع المر فليسلمون.. فلتعلم أن الجامعيين في الشوارع تائهون وعن الوظيفة يبحثون.. وأن المهنيين في الحواري والحافات يندبون.. وأن أعزة القوم في الجولات يشحتون.. وإن فلذات أكبادنا لضعاف النفوس يتذللون، وأنهم يمدون أيديهم يتسولون.. فلتعلم أن التعليم مشلول، وأن المعلمين عن مبادئ الإنسانية والضمير تخلوا، وللأمانة خانوا، فلتعلم أن الطب معلول وأنه من العافية مسلوب، وأن ملائكة الرحمة تحولوا إلى وحوش كاسرة تقعات على الضعفاء والمساكين والمعوزين ومن فتكت بهم الأسقام والألام، وأصبح مع المال هو الهدف، وأصبح الطب وسيلة للكسب حتى وإن كان على حساب الإنسانية والضمير.. فلتعلم دولتنا المجلة أن مراقبتنا وردمها مباني دواخلنا الحكومية السامقة تعج بالسماسرة والمتصلحين، فمن هنا معاملة تتجز، ومن هنا ختم يلثم جبين ورقة، ومن هنا توقيع يخضب أسطر مذكرة، وبالمقابل جيوب تتقبأ وكرامات تهدر.. فلتعلم أن واقعنا مزر للغاية، وأنه معوج، وأنه لا يقبل بأنصاف الحلول، ولن تجدي معه نفعاً تلك الحلول الترفيغية التي توضع بين الفينة والأخرى، والتي لا تتريد طين واقعنا إلا بلة، وتصب زيت اللامبالاة على جمر المعاناة.. اليوم بات واقعنا مشلولاً كلياً، ويتطلب وقفة جادة لانتشاله من جب المعاناة، وتغييره واجتثاث أسباب إنزلاقه إلى الحضيض، والتخلي عن الحزبية والمناطقية والمصالح الذاتية.. والتعامل بضمير وإنسانية.. فلتعلم أنه حينما تقرأ رسالتي هذه سيعاتبني البعض وسيستمني البعض وسيسخطنني البعض، لأنني أعلم أن للصحافة حرية مطلقة وللرأي احتراماً وتقديراً وتقديراً.. وسيأخذ به الصالحون وسيخاف منه الطالحون.. فلتعلم سيدي أن الأرقام قد جفت، والصحف قد طويت، وأن الكتاب قد نفيوا وإلى البيعد رحلوا.. فلتعلم أننا لثقتان فئة غنية تمشي دون خوف ولا يخشى في النصب اللوم، وفئة تمشي خائفة حذار القوم.. فلتعلم أن هناك مشاريع متعثرة خطها القاتمون على اللورق، وأخرى تندب حظها وتشكو سوء حالها.. فلتعلم أن الوعود كثيرة، وخطابات المنابر أكثر، ولغة المهرجانات والمناسبات بمعسول كلامها وحلاوة السنة مقيمها مثل سيل عرمرم، إلا أننا لم نلمس منها شيئاً.. بل جعل منا هؤلاء سلماً يصعد عليه كل من أراد الوصول لكراسي السيادة والفاخرة والسلطة المسلوقة الإرادة والفاخرة للضمير والأخلاق.. أتدري إذا لم تكتب إليك خطابنا، لأننا لم نعد نثق بأحد، فقد بحت أصواتنا وتكسر الدمع في أحداقتنا.. وكم نادينا ولكن لا حياة لمن تنادي، فالكل نفسى.. نفسى.. فهل لأنفسنا عند سيادتكم معنى وقيمة، أم إنها مجرد أرقام تستدرون بها العطف إن كثرت، وتستجدون بها الشفقة إن فقدت.

شكراً لأصدقاء اليمن الأعزاء

نجيب أحمد ثبات



في نهاية الشهر الماضي عقد في لندن مؤتمر خصص لمساعدة اليمن اقتصادياً ومالياً ومكافحة الإرهاب، نتيجة الحرب المدمرة في صعدة، شارك فيه أكثر من اثنين وعشرين دولة شقيقة وصديقة، وقد خرج المؤتمر بقرارات أعلن عنها في ختام المؤتمر.

وباسم وباسم أبناء اليمن نشكر كل من ساهم وقدم يد العون لليمن.

إن القرارات التي اتخذها ويجب أن تنفذ من قبل حكومتنا الموقرة، أن المانحين ليس عندهم أكثر مما قدموه لليمن من مساعدات، إن هذه المساعدات يجب أن تخصص في الحاجة

الضرورية التي تحتاجها اليمن من مشاريع وخدمات وبناء معاهد ومدارس وبناء بنية تحتية لبعض المحافظات وإيجاد فرص عمل للشباب، إن البطالة في صفوف شبابنا كثيرة جداً خاصة في المحافظات الجنوبية.

إننا نشاهد الأخ الرئيس إعطاء توجيهاته إلى الحكومة للنزول إلى المحافظات الجنوبية لتطلع على هموم أبنائها وتدرس مشاكلهم اليومية وإيجاد الحلول الطيبة لهم، وسوف يشعر المواطن إن هناك تضامناً من الجميع، ولن تكون هناك أي أصوات نشاز من قبل الخارجين على النظام والقانون وأملنا كبير في الرئيس.

إن وجود الأخ نائب الرئيس في المحافظات الجنوبية هذه الأيام لا يكفي، على الحكومة أن تنزل إلى هذه المحافظات وتبقى في محافظات عدن وغيرها لمدة ثلاثة أشهر أو أكثر وتلمس مشاكلهم اليومية، لا أن ترفع لهم التقارير وهم في صنعاء.

إن الغلاء والفساد والإرهاب اليومي سوف يستمر، ما لم يجد المواطن من الحكومة أي مبادرة وحل شامل لهذه الأعمال التي نشاهدها.

هم المواطن الغلاء الفاحش في الأسعار والفساد الإداري والمالي والاستقرار والأمن والأمان.

وفي الختام أقول للحكومة حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، إذا فاض الكيل على المواطن لن يوقفه أي شيء.. والله يعلم.

مقامات براءة الذمة وعلو الهمة

سعید عوض باعيسى

بعد نوم عميق وفساد سحق وكلام في الجرائد مع نعيق وصياح ونهيق، أفاق الهوامير على صوت المزامير المطالبة بتطبيق قانون براءة الذمة لاستعادة المهمة، لكن الموضوع مرفوع قبل

أعوام والقيادات نيام ورؤوسهم غارقة في الرمال مثل النعام.

الحقيقة صريحة لا تخفى على أهل العقول الصحيحة، لكن أصحاب البطون المنفوخة أرادوا أن يطبقوا القانون بالكاف والنون على حمران العيون.



ولكن بعدما امتألت الخرائن وشيدت العمارات في الظاهر والباطن وجاء القانون لضرب الصغار وحماية الكبار وبدأ سوء الاختيار بعد غلاء الأسعار بالزيت والناز.

وأصبحت الأخبار تصيب السامع بالدوار لكثرة ما فيها من اللطس والانكسار وخراب الطرق والديار وقتل الصغار والكبار ببجاجة واستهتار، وعودة إلى القانون الذي صدر في وقت قياسي ليعلم الداني والقاضي أن الشعب لا يزال يعاني من كثرة التعنت الغالي لأصحاب المعالي الذين كثر عليهم اللوم والشكاوى، لأن بيدهم الكاوي في الحضر والبوادي ولا يحلو لهم العادي ولا اللون الهادي.

مناقصات بالمليار والتنفيذ بدون معيار، وبعدها تبنى القصور والديار على حساب البسطاء الصغار ويقفز الدولار نار وتقول الأسعار حاضر وحار، ويظل الفقير محتار لمن يشكي غير القادر الجبار.

وتعال إلى مخرج الجماعة في التلفزيون والإذاعة وبأن ما يقال إلا إشاعة ولا تشكك في البضاعة والدعم يمطر عليهم باليورو والدولار، ولا يدخل الخزية إلا القليل من هذه الأمطار، لأن الكروش الكبيرة مفتوحة على باب الديار والنفس ضاقت من الأشرار، ولازم يتم الاختيار للناس الأخير.. والبقية تأتي.

Saedawad2@gmail.com

من وقائع المهرجان التكريمي الكبير «التفوق والامتياز»



اللواتي تبوأن مراكز الصدارة في هذا التفوق، وهو الإعلان الذي يؤكد تفرد قنليات هذه المدينة وفتيانها للاستحقاق الوطني الأكبر وهو التميز في التعليم.. وأضاف القاضي في كلمته قائلاً: نحن ننتقل في معايير هذه الجائزة من منطلق الاستحقاق لا من منطلق المحاصصة، بمعنى أننا سنبقى على علاقتنا الممتدة مع هذه المدينة، طالما بقيت عاشقة للتفرد والتميز والإبداع.

وكان الأخ/ عبدالفتاح الأسود نائب مدير عام الشركة للصناعة والتجارة (منتج بسكويت أبوولد) والذي قام بتوزيع جوائز أولياء الأمور أولاً والمتفوقين بعد ذلك قد أشار في كلمته بهذه المناسبة قائلاً: إن هذا التكريم للمتفوقين الذين ظلوا طوال مشوار دراستهم يبنشون التميز يأتي في إطار برامج المسؤولية الاجتماعية للشركة والتي تتجسد في مختلف الميادين التنموية على

عدن / الطريق / محمد أيمن ناصر

شهدت قاعة الاحتفالات الكبرى، بمجمع عدن مول، الأسبوع الماضي وقائع المهرجان التكريمي الكبير «التفوق والامتياز» والذي نظمته المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع ورعته الشركة اليمنية للصناعة والتجارة «أبوولد» وحضره الأخ/ أحمد سالم ربيع وكيل محافظة عدن وعدد من مدراء عموم مديريات المحافظة ومسؤولو التربية والتعليم بالمديريات.

وقد شهد هذا المهرجان تقديم جائزة التفوق الدراسي المليونية في دورتها الثانية والتي بلغت قيمتها ثلاثة ملايين ريال لسبعة من الحاصلين على المراكز الأولى في شهادة الثانوية العامة على مستوى الجمهورية.

وفي تصريح خاص للأخ/ عبدالله عبدالجبار هائل مدير عام الشركة اليمنية للصناعة والتجارة، حول هذه الرعاية قال: «إن هذه الجائزة كتبتب أهميتها في أبعادها التنموية على حاضر ومستقبل اليمن من خلال دورها في تعزيز الطموح المستديم وتنمية قيمة التفوق المتواصل لدى النشء، خصوصاً في مجال التعليم الذي يمثل عصب التنمية ومحور النهوض في أي مجتمع وأي أمة تراهن على خوض غمار المستقبل بثقة واقتدار.

من جانبه أعرب الأخ/ شوقي القاضي رئيس المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع عن اعتزازه بتواجده في هذه المدينة الرائعة عدن للمرة الثانية.. وفي مشاركته تكريم هذا العدد من المتفوقين الذين قدمتهم عدن، خصوصاً وأن أكثرهم من الفتيات